[133] بحران ماؤهما فرات سائغ * عذب وفيه رقة وصفاء (1) - وقوله: علة شيبي قبل إبانه (2) * هجر حبيبي في المقال الصحيح - ويدعي (3) العلة في هجره * شيبي وفي ذلك دور صريح - أقول: وقد كتبت الرحلة المذكورة بخطي من خطه في أوائل الشباب وكتبت على ظهرها من شعري هذه الابيات: يا رحلة بديعة (4) في فنها * كاملة في لطفها وحسنها - بليغة أنيقة طريفه * لطيفة رشيقة شريفه - فهي كروض مونق نضير * ليس له في الحسن من نظير - لست ترى في نظمها تكلفا * كلا ولا في سبكها تعسفا - تفوق في اللطف شذى النسيم * والعنبر الفائح في التسنيم - جامعة للوعظ والامثال * بارعة عديمة المثال - ألفها أفصح أهل دهره * فتى علا عن كل أهل عصره - فياله من كامل ممجد * أحرز أصناف العلى والسؤدد - سقى ثراه سحب الرضوان * وكان مثواه لدى رضوان - في جنة الخلد مع الائمة * أهل العلى وشفعاء الامة - عليهم السلام ما دار فلك * وسبح ا مدى الدهر ملك - * * *

_____ (1) في الاعيان (وتزين ذلك رقة وصفاء). (2) في المطبوعة (قبل أيامه). (3) في السلافة (ويجعل). (4) في المطبوعة (قديمة). (*)

_____